

الفصل الأول

طرائق التدريس

أولاً: الطريقة الإلقائية

ثانياً: طريقة الأسئلة

ثالثاً: الطريقة الحوارية

رابعاً: طريقة حل المشكلات

خامساً: الطريقة القياسية

سادساً: الطريقة الاستقرائية

مقدمة عن طرائق التدريس

من المعلوم لدى التربويين أهمية الأسلوب المتبع في تدريس موضوع ما، ولا يقاس نجاح المعلم بمقدار ما يعرفه وما يعمله، بل يقاس بقدرته على جعل غيره يعرف ويعمل.

ولا يوجد ضمان لجودة طريقة معينة للتدريس بوجه عام، ومن الخطأ التحيز لطريقة ما على أنها أصلح طرق التدريس تحقيقاً للأهداف التعليمية. وتستطيع طريقة التدريس الناجحة أن تعالج كثيراً من المشكلات والمعوقات التعليمية في المنهج أو في المقرر المدرسي أو في الطالب أو في غير ذلك، وتتأثر طريقة التدريس بعدة عوامل منها:

- ١- الأهداف المرسومة للمادة وللمرحلة.
- ٢- العمر الزمني للطلاب.
- ٣- أعداد الطلاب.
- ٤- المادة التي يدرسها المعلم، فما يصلح من طرق التدريس لمادة قد لا يصلح لمادة أخرى.
- ٥- الدرس الذي يدرسه المعلم، فما يصلح من طرق التدريس لدرس قد لا يصلح لدرس آخر.

ولضمان نجاح طريق التدريس يعتمد المعلم بعد توفيق الله على عدة عوامل:

- ١- اختيار الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع.
- ٢- تحديد مستوى نمو الطلاب العقلي.

- ٣- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.
- ٤- إلمام المعلم بالمهارات التدريسية اللازمة.
- ٥- مدى اكتساب المعلم الخصائص الشخصية المناسبة.
- ٦- إتباع خطوات متسلسلة ومترابطة لتحقيق الهدف.
- وعلى المعلم أن يكون شعاره: ماذا تستطيع أن تفعل؟ لا ماذا تعرف؟.
- وعند تحديد المعلم طريقة التدريس عليه أن يسأل نفسه:

- هل حققت الطريقة أهداف التدريس؟
 - هل أثارت الطريقة انتباه الطلاب؟
 - هل ولدت الطريقة لديهم الدافعية للتعلم؟
 - هل تماشت الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسمي؟
 - هل حافظت الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم؟
 - هل انسجمت الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس؟
- وإذا كانت الإجابة ب (نعم)، فهو دليل على صحة الطريقة المتبعة،
وإذا كانت الإجابة ب (لا) في معظم الأسئلة فعلى المعلم أن يغير طريقته^(١).

* * *

(١) المدخل إلى التدريس الفعال ، د حسن عايل ، د سعيد المنوفي . الدار الصوتيه (ص :

القواعد العامة لطرق التدريس

القواعد المنطقية العقلية السبع:

- ١- التدرُّج من المعلوم إلى المجهول.
- ٢- التدرُّج من السهل إلى الصعب فالأصعب.
- ٣- التدرُّج من البسيط إلى المركَّب فالأكثر تركيباً.
- ٤- التدرُّج من الواضح المحدَّد إلى المبهم.
- ٥- التدرُّج من المحسوس إلى المعقول.
- ٦- التدرُّج من المؤلف إلى غير المؤلف.
- ٧- التدرُّج من المباشر إلى غير المباشر.

وإذا دققنا النظر في القرآن الكريم وجدنا أنه قد اشتمل على كثير من

القواعد العامة لطرق التدريس ومن صور ذلك:

(١) السير في المعلوم إلى المجهول.

وهو ربط المعلومات الجديدة التي تعتبر (مجهولاً) بالنسبة للمتعلم، لأنها

غريبة بالنسبة له، بالمعلومات القديمة التي تعتبر (معلومة) للمتعلم، قال تعالى:

﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾ [الفيل: ١] ^(١).

(١) طرق تدريس القرآن الكريم ، د محمد الزعبلأوي (ص: ١٤).

السير من المعلوم وهو (ما حل بأصحاب الفيل من الهلاك والدمار) وهو معلوم لأهل مكة، إلى المجهول، وهو الوعيد الذي يمكن أن يحدث لكفار مكة بسبب تكذيبهم لرسول ﷺ.

(٢) التدرج في الواضح المحدد إلى المبهم.

قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [العنكبوت: ٢٠]

التدرج من الواضح في قوله: ﴿سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى المبهم وهو ﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾ أي: فكذلك لا يتعذر عليه إعادة إنشائه.

(٣) التدرج من البسيط إلى المركب .

وهو التدرج من البسيط المؤلف إلى القضايا الكبرى قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنك تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فصلت: ٣٩]. ففي الآية الكريمة تدرج من البسيط المؤلف لهم المشهود في عالم النبات ثم يتوصل بعد ذلك إلى تقرير القضايا الكبرى، التوحيد المطلق والقدرة المطلقة والعلم الشامل وأن الله تعالى حي الموتى وأنه على كل شيء قدير.

(٤) التدرج من المحسوس إلى المعقول .

وهو السير من المعالم الحسية إلى المدركات الكلية المعنوية، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ * وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا

يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيداً كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٧-٥٨﴾ [الأعراف ٥٧-٥٨]، الآية،
فالتدرج من الانتقال من المحسوس وهو (الماء النازل على الأرض الهامدة
وخروج النبات) إلى المعقول وهو (قدرة الله على الخلق والإعادة، والإحياء
بعد الموت)، وتشبيه قلب المؤمن بـ (البلد الطيب) وقلب الكافر بـ (البلد
الخبث)^(١).

٥ (التدرج من السهل إلى الصعب

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال (الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في
سبيل الله) [رواه البخاري / ٧٠٩٦]، نلاحظ التدرج من السهل وهو [الصلاة،
وبر الوالدين] إلى الصعب وهو الجهاد في سبيل الله.

ومن أوضح ما يبين التدرج من السنة ما أمر به رسول الله معاذ حين
أرسله إلى اليمن، وطلب منه أن يبدأ معهم بالشهادة، فإن هم أطاعوه يخبرهم
بأن الله فرض عليهم خمس صلوات، فإن هم أطاعوه يخبرهم بأن الله فرض
عليهم الصدقة.

٦ (التدرج من القلة إلى الكثرة ومن الأفضل إلى الفاضل

قوله تعالى: ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾
فالطائفون أقل من العاكفين، لأن الطواف لا يكون إلا حول الكعبة،
والاعتكاف يكون في المساجد عمومًا، والعاكفون أقل من الراكعين، لأن

(١) طرق تدريس القرآن الكريم ، د محمد الزعبلوي (ص: ١٤).

الركوع - أي الصلاة- تكون في كل أرض طاهرة، والاعتكاف لا يكون إلا في المساجد، والراكعون أقل من الساجدين، لأن لكل ركعة سجدتين.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]. بدأ بالنبين وهو أقل الخلق ثم الصديقين وهم أكثر، ثم الشهداء، ثم الصالحين، فكل صنف أكثر من الذي قبله، فهو تدرج من القلة إلى الكثرة، ومن الأفضل إلى الفاضل فكلما ترقى الناس في الفضل قلّ صنفهم^(١).

(١) رِي الظَّمَانُ فِي بَيَانِ الْقُرْآنِ، فهد بن عبدالله الحبيشي (ص: ٥٣).

التعريف بطرق التدريس

طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ بأيسر السبل وبأقل الوقت وبأدنى النفقات، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات، والشرح، والتمهيد، والتوضيح^(١)، ومن هذه الطرق:

- ١- الطريقة الإلقائية: يُسمع فيها صوت المعلم أكثر من أصوات طلابه
- ٢- طريقة الأسئلة: وهو أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، وجعلهم أكثر فهماً، من خلال إلقاء الأسئلة.
- ٣- الطريقة الحوارية: ويتم فيها الوصول إلى الحقائق والخبرات عن طريق الحوار، واكتشاف الخطأ بأنفسهم.
- ٤- طريقة حل المشكلات: هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي، في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم.
- ٥- الطريقة القياسية: وفيها يتم البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة.
- ٦- الطريقة الاستقرائية: تعرض الأمثلة ثم تناقش ثم تستنبط القاعدة.
- ٧- الطريقة الجمعية: يجمع فيها بين الطريقتين الاستقرائية والقياسية.

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ٩٢، ٩٣).

نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: تتأثر طريقة التدريس بعدة عوامل منها:

- ١/ الأهداف
- ٢/ العمر
- ٣/ الإعداد
- ٤/

التدريب الثاني: اذكر مدلول كل من العبارات التالية:

١/ ما يصلح من طرق التدريس لمادة قد لا يصلح لمادة أخرى.

- •
- •
- •

٢/ ما يصلح من طرق التدريس لدرس قد لا يصلح لدرس آخر .

- •
- •
- •

التدريب الثالث: عند تحديد المعلم طريقة التدريس عليه أن يسأل نفسه

عدة أسئلة اذكر ثلاثة منها:

- •
- •
- •

نشاط تدريبي (٢)

التدريب الأول: اذكر ثلاثة من القواعد المنطقية العقلية السبع ؟

- •
- •
- •

التدريب الثاني: ضع لكل طريقة المسمى المناسب لها.

• فيها يسمع صوت المعلم أكثر من أصوات طلابه.

- •
- •
- يتم فيها البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة.

- •
- •
- •

• تعرض فيها الأمثلة ثم تناقش ثم تستنبط منها القاعدة.

- •
- •
- •

• ويتم فيها الجمع بين الطريقتين الاستقرائية والقياسية.

- •
- •
- •

أولاً: طريقة الإلقاء
(المحاضرة)

أولاً - طريقة الإلقاء (المحاضرة)

تعريف طريقة الإلقاء:

الإلقاء: هو عرض المعلم للمعلومات والمعارف على التلاميذ في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بأسلوب شائق جذاب.

من صور الطريقة الإلقائية:

- ١- المحاضرة.
- ٢- الشرح.
- ٣- الوصف.
- ٤- القصص.

وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعاً، وتستخدم هذه الطريقة بواسطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة.

وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأنَّ المستمعين يتظنون أن يلقي عليهم بعضاً مما عنده، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم .

ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس، والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة، كما يستخدم يديه للإيضاح، بل وبقية أعضاء الجسم، مراعيًا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب^(١) .

(١) وقفات لمعلم القرآن الكريم ، أحمد بن عبد الله الغمري ، (ص: ٩٠).

إيجابيات طريقة الإلقاء :

- ١- تعطى الطلاب من خلالها قدرًا من المعارف الجيدة.
- ٢- وسيلة فعالة لنقل المعلومات الكثيرة.
- ٣- يستطيع المعلم التعامل مع كثرة الدارسين في الفصول أو القاعات.
- ٤- تنمي في الطلاب حب الاستماع، والإنصات.
- ٥- تعين المعلم على التعرف على الطلاب المتيقظين معه.
- ٦- تنمي في الطلاب عادة حب القراءة، ومهارة الاستفادة من المكتبة.
- ٧- يستطيع المدرس من خلال نبرات صوته، رفعًا وخفضًا أن يؤكد على بعض المعاني، وأن يبرز أهمية بعض المواقف.
- ٨- تتأثر المحاضرة عادة بشخصية المعلم وبثقافته.

سلبيات طريقة الإلقاء :

سلبيات أي طريقة ترجع في حقيقتها إلى أسلوب استخدام المعلم لها، وليس إلى الطريقة ذاتها، وإن كان أي طريقة لا تخلو من السلبيات، ومن سلبيات هذه الطريقة:

١. تسبب إجهاد المعلم حيث أنه يلقي عليه العبء طوال المحاضرة.
٢. تنمي عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.

٣. تؤدي إلى شيوع الملل، والسامة بين التلاميذ بسبب طول الاستماع.
- للمحاضرة، أو إذا سار المعلم على وتيرة واحدة^(١).
٤. تحرم التلميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته.
٥. تغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية.
٦. تعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.
٧. تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها.
٨. تغفل شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية والوجدانية والانفعالية.
٩. تنظر إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفظية، لا على أنها خبرات متصلة، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات والقيم.
١٠. تجعل المعلم هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة .
١١. قد ينتهي به الأمر وعدد كبير منهم لم يفهم شيئاً مما كان يقول.
١٢. قد يضع الطلاب الضعاف في الفصل، بسبب تركيز المعلم أثناء المناقشات في المحاضرة على طائفة من الطلاب.
١٣. قد يسرق المعلم الوقت، ولا يحقق ما يخطط لنفسه أن يحققه.
١٤. تعتبر هذه الطريقة منهكة للمعلم خاصة إذا قام بتدريس ما يقارب من ٥-٦ حصص يومياً، فالمعلم عندما يتحدث في الحصة الأولى لا يكون بنفس الحماس عندما يتحدث في الحصة الخامسة.

(١) طرق تدريس القرآن الكريم ، د محمد الزعبلوي (ص: ٤٠ : ٤٢).

١٥. لا يستطيع المعلم عند استخدامه لهذه الطريقة القيام بعملية التقويم، خصوصاً إذا استمر في الشرح دون أن يترك مجالاً للمناقشة^(١).

شروط الإلقاء الجيد

كي تتحقق الفائدة من الإلقاء، لابد أن تتوافر فيها الشروط التالية:

- ١- التحضير قبل موعدها بوقت كاف.
- ٢- المدخل السليم والمثير لدافعية الطلاب إلى الموضوع.
- ٣- ربط موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع المحاضرة.
- ٤- إتاحة المجال للطلاب بالتحدث كي لا يصيب الطلاب الملل.
- ٥- عدم إطالة مدة الإلقاء حتى لا يصيب الطلاب الملل والسآمة.
- ٦- ترتيب عناصر الموضوع ترتيباً منطقياً يرتبط كل عنصر بالحقبة
- ٧- تثبيت العناصر على السبورة لكي يستطيع التلاميذ متابعة ما يقال
- ٨- مناقشة التلاميذ في كل عنصر من عناصر الدرس لضمان فهمهم.
- ٩- مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد، فليس كل الطلاب يتابعونه أثناء شرحه.
- ١٠- مراعاة جودة اللغة التي يستعملها المعلم.
- ١١- عدم الإسراع في الشرح كي يتمكن الطلاب من متابعة المعلم.
- ١٢- استخدام أنشطة ووسائل معينة على تحقيق الهدف.
- ١٣- تلخيص أهم النقاط التي وردت في المحاضرة من أفواه الطلاب.
- ١٤- عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع كيلا يتشتت انتباه التلاميذ.

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس، عبد الوهاب طويلة (ص: ٤٧).

- ١٥- عمل اختبارات قصيرة للتلاميذ لتحفيز التلاميذ على المتابعة.
- ١٦- التأكيد على بعض المعاني من خلال تغير نبرة الصوت أثناء شرح المعلم، ومن ذلك: رفع الصوت عند مواطن الحماسة، والانهماض بعاطفية حزينة عند مواضع الرثاء، والارتفاع قليلاً عند الاستفهام.

مواقف تعتم على المعلم استخدام الإلقاء:

- ١- التدريس لمجموعة كبيرة .
- ٢- إذا كان زمن الحصة محدوداً ولا يكفي .
- ٣- تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة .
- ٤- تلقين الطلاب الآيات الجديدة .
- ٥- تكملة إجابة الطلاب الناقصة .
- ٦- شرح بعض عبارات الكتاب المدرسي إذا لم تكن مشروحة.
- ٧- تلخيص ما سبق دراسته لربطه بمقدمة الدرس الجديد .

مواقف يجب فيها تجنب استخدام الإلقاء:

- ١- التدريس لمجموعة صغيرة.
- ٢- إذا كان زمن الحصة كافياً.
- ٣- عند إمكانية مشاركة الطلاب.
- ٤- شعور الطلاب بشيء من الملل والسآمة.
- ٥- عند تعرض الطلاب للكثير من المحاضرات.
- ٦- عند عرض موضوع سبق ذكره للطلاب.^(١)

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص : ٩٨).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١/ عرف طريقة الإلقاء، واذكر صورها .

-
-

التدريب الثاني: اذكر اثنين لما يأتي:

١/ سلبيات طريقة الإلقاء:

-
-

٢/ إيجابيات طريقة الإلقاء:

-
-

٣/ شروط الإلقاء الجيد:

-
-

التدريب الثالث: اذكر موقفين لكل مما يأتي:

١/ مواقف تحتم على المعلم استخدام الإلقاء:

-
-

٢/ مواقف يجب فيها تجنب استخدام الإلقاء:

-
-

ثانياً:

طريقة الأسئلة

ثانياً: طريقة الأسئلة

تعريفها: هي طريقة يقوم فيه المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب، حتى يصل إلى فهم الدرس.

وهو أسلوب قديم، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعاً حتى يومنا الحاضر، لأنه يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولجعلهم أكثر فهماً.

استخدام الهدي النبوي لطريقة الأسئلة:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلِ هَذَا» رواه البخاري: كتاب الرقائق. باب فضل الفقر، ٦٤٤٧/.

والشاهد في الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم: بدأ بسؤال: «ما رأيك في هذا؟»، حيث كررها مع أكثر من رجل، وأخذ يستمع إلى إجاباتهم، ثم يأتي جوابه صلى الله عليه وسلم ليبيد للسامع ما يريد أن يوصله له، فقال عن الرجل الذي حريٌّ خطب أن ألا

ينكح، وإن شفع لا يشفع.. إلخ بقوله ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلِ هَذَا».

شروط طريقة الأسئلة الجيدة:

- التحضير الجيد للموضوع الذي سيتناوله المدرس.
- حسن اختيار نوعية الأسئلة التي سيلقيها المعلم.
- أن تكون الأسئلة ملائمة للموضوع، ومناسبة لأهداف الدرس.
- إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال المعلم.
- إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال الطلاب أنفسهم.
- أن يتيقظ المعلم أن تخرجه إجابات الطلاب أو أسئلتهم عن الموضوع.
- أن يوضح المعلم الأفكار الرئيسة التي يسعى إلى تحقيقها على السبورة.
- أن يلخص المدرس، من حين لآخر ما وصلت إليه المناقشة.
- أن يحذر المعلم من إحباط الطلاب بأسئلة فوق قدراتهم.
- أن لا يجعل الطلاب يسيطرون على جو المناقشة، ولا يهملهم.
- أن يكافئ المعلم الإجابة الصحيحة في الحال بالتعزيز أو التحفيز.
- أن يحرص المعلم في نهاية المناقشة على ربط خيوط المناقشة.

شروط صياغة الأسئلة:

- أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب شيئاً فشيئاً.
- أن تكون صياغة السؤال واضحة لغوياً.
- أن تكون محددة الهدف.
- أن يتحدى بالسؤال ذكاء التلميذ، ويجعله يعمل تفكيره.

- أن لا يأخذ المعلم طابع الجو المتشدد، ولا المتساهل.
- أن يشعر المدرس طلابه بأهمية الوقت، وعدم صياغة أسئلة تافهة.

إيجابيات طريقة الأسئلة:

- تثير الدافعية في التعلم عند الطلاب.
- تساعد المعلم على التعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب.
- يمكن للمعلم أن يكتشف مدى استيعاب الطلاب للدرس.
- تعين المعلم على تنمية القدرة على التفكير لدى طلابه.
- تجعل الطالب يستعمل فكره، لا مجرد ذاكرته.
- تجعل الطلاب ينظمون أفكارهم.
- تفيد المعلم عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف.
- تمكن الطالب من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته.
- تساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلابه.

سلبيات طريقة الأسئلة:

- قد لا يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف إذا لم يتبته للوقت.
- قد ينفر بعض الطلاب من الدرس، بسبب تورط بعض المدرسين في الضغط على بعض الطلاب بالأسئلة الثقيلة.

- إذا انشغل المدرس بالإجابة على أسئلة الطلاب، فإن ذلك قد يجره بعيدا عن بعض نقاط الدرس الأساسية.
- بعض الطلاب يبادرون المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه هو عن توجيه الأسئلة إليهم.

* * *

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١/ عرف طريقة الأسئلة.

-
-

٢/ اذكر نصًا لحديث نبوي استخدم فيه طريقة الأسئلة.

-
-

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١/ سليات طريقة الأسئلة.

-
-
-

٢/ إيجابيات طريقة الأسئلة.

-
-
-

٣/ شروط صياغة الأسئلة الجيدة.

-
-
-

ثالثاً:

الطريقة الحوارية

ثالثاً: الطريقة الحوارية

تعريفه: أسلوب تربوي يساعد على تشجيع الحوار، مما يسهل الفهم المبني على رغبة السائل للوصول إلى الحقائق والخبرات، أو لمعرفة شيء مجهله. ويعتمد الحوار عند التربويين على إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة على الطلاب، بحيث تصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة كي يكتشفوا خطأهم بأنفسهم.

استخدام الهدي النبوي لطريقة الحوار:

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثْرَ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟

قال: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تُكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْتُوولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ!» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَاتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تُرَى الْحَفَاةُ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ

يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ) قال: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَيْثُتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ أَتُدْرِي مِنْ السَّائِلِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ» رواه مسلم/ ٨ .

والشاهد في الحديث طريقة تعليم جبريل عليه السلام ﷺ: حيث استخدم الحوار، يظهر ذلك في قوله:

أخبرني عن الإسلام، ثم يجيب النبي ﷺ.

فأخبرني عن الإيمان، ثم يجيب النبي ﷺ.

فأخبرني عن الإحسان، ثم يجيب النبي ﷺ.

فأخبرني عن الساعة، ثم يجيب النبي ﷺ.

فأخبرني عن أماراتها، ثم يجيب النبي ﷺ.

ثم يقول النبي ﷺ: يَا عُمَرُ أَتُدْرِي مِنْ السَّائِلِ؟ ثم يجيب النبي ﷺ على عمر بعد أن استمع إلى إجابته: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فقال ﷺ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ».

وكان من الممكن أن يأتي جبريل، ويخبره، مباشرة عن مراده لكنه استخدم طريقة الحوار، لإثارة ذهن الصحابة، وشد انتباههم وتنشيط عقوله. ولاحظ تكرار قوله (صَدَقْتُ) الذي يمثل مهارة عالية في تحفيز المستمع، وتعزيزه، وغرس الثقة في المتكلم، وتقويم إجابته.

ثم لاحظ التدرج من الإسلام إلى الإيمان وهو أعلى مرتبة، ثم الإحسان، ثم الكلام عن الساعة، وهي من الغيبات، وهو بذلك بدأ من المعلوم (الإسلام) إلى المجهول (علامات الساعة).

ويعتمد الحوار عند التربويين على إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة على الطلاب، بحث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة كي يكتشفوا خطأهم بأنفسهم، وتقوم هذه الطريقة على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الكشف، وهي طرح المعلم أسئلة على الطلاب ليكتشف جوانب النقص لديهم، وعجزهم عن كشف الحقيقة.

المرحلة الثانية: مرحلة الإرشاد، وهي إرشاد الطلاب إلى ما في إجاباتهم من خطأ.

المرحلة الثالثة: مرحلة الترغيب، وهي حث الطلاب على طلب المعرفة الصحيحة، من خلال استدراجهم إلى الحوار عبر السؤال والجواب حتى يصل بهم إلى الحقيقة، معتمدين بذلك على أنفسهم.

إيجابيات طريقة الحوار

- تبدأ من الخطأ المعلوم إلى الصواب المجهول.
- تنطلق من خبرات التلميذ السابقة إلى المعلومات الجديدة.
- تُجدد نشاط التلاميذ وتبدد عنهم السآمة والملل.
- من الوسائل المؤثرة في إقناع الطلاب لاعتماده على نفسه.
- تساعد على تقوية القوى العقلية كالتحليل والاستنباط.
- تنمي الثقة بالنفس في قدرته على اكتشاف الحقيقة بنفسه^(١).

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس، عبد الوهاب طويلة (ص: ٥٠).

سليبات طريقة الحوار

- أنها تقوم على فرضية خطأ المعلومات لدى الطلاب. والمعلوم أنه ليس كل ما يعرفه الطالب من معلومات خطأ.
- أنها تبدأ باعتراف التلميذ بعجزه عن الإجابة. والمعلوم أنه يوجد بعض الطلاب الذي لديهم إجابات صحيحة.
- أنها لا تصلح مع الطالب الذي يعد الدرس مسبقاً.
- لا تصلح مع الطالب الذي أجاب إجابة صحيحة.
- قد يتشتت ذهن الطلاب من كثرة السؤال والرد.
- ربما استنبط المعلومة الصحيحة من طائفة محدودة، فيكون مشاركة الباقين سلبية.

شروط نجاح طريقة الحوار

- ١- أن يضع المعلم في ذهنه صحة المعلومات لدى بعض الطلاب، ويخطط لكيفية التعامل مع هؤلاء.
- ٢- إشعار الطالب بأن الحوار الموجود هو الدرس ذاته.
- ٣- أن يدعو المعلم جميع الطلاب للمشاركة، وإبداء وجهة نظرهم.
- ٤- أن يعلم المعلم أن هذه الطريقة ليست فرضاً لازماً في كل الأحوال.
- ٥- أن يحاول المعلم المزوجة بين هذه الطريقة والطرائق الأخرى.
- ٦- استثمار الطلاب المتميزين، وجعلهم كمقيمين لغيرهم.
- ٧- تدوين الأفكار الأساسية للدرس على السبورة ليسهل الربط بين معلومات الدرس، وكى لا يتشتت ذهن الطلاب بكثرة الردود.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١/ عرف طريقة الحوار

- •
- •

٢/ اذكر نصًا لحديث نبوي استخدم فيه طريقة الحوار.

- •
- •

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١/ سليات طريقة الحوار:

- •
- •
- •

٢/ إيجابيات طريقة الحوار:

- •
- •
- •

٣/ شروط نجاح طريقة الحوار:

- •
- •
- •

رابعاً:

طريقة حل المشكلات

رابعاً: طريقة حل المشكلات

تعريفها: هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي، في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم.

وهي حالة من الحيرة والقلق والشك أو التردد تتطلب بحثاً أو عملاً يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل، هذه المشكلة التي تؤرق التلميذ تدفعه إلى بذل مجهود يوصله إلى الحل .

وهي وسيلة تربوية لاكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال إعطائه الفرصة لمعرفة خطاه مما يؤدي إلى ترسيخ الفكرة .

استخدام الهدي النبوي لطريقة حل المشكلات: (المحاولة والخطأ) .

مثال ذلك: كما في حديث المسيء صلاته، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلّى، ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قال: «ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ» فرجع الرجل فصلّى كما كان صليّ، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام» ثم قال: «ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ» حتى فعل ذلك ثلاث مرّات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا! علمني قال: «إذا قُمتَ إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئنّ رايكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئنّ ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئنّ جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها» متفق عليه:

ويظهر في الحديث الشريف اكتشاف النبي ﷺ وجود مشكلة لدى الرجل في صلاته، وهي (عدم الطمأنينة في الصلاة) فما هي طريقته ﷺ في حل مشكلة هذا الرجل!؟

نلاحظ أنه بدأ ﷺ بوضعه في حالة من الحيرة والقلق والشك أو التردد، فقال له ﷺ: «ارجع فصلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ولا شك أن كل مرة تتطلب بحثاً أو عملاً يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد هذا الرجل على الوصول إلى الحل، ثم يقول الرجل بعد ثلاث مرات: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا! عَلَّمَنِي.

والرجل بذلك صار مهيناً ومستعداً لسماع الحقيقة التي يعالج بها خطأه، فلا شك أنه شغوف وحريص بعد هذا الجهد، والبحث، لمعرفة الحل، فأجابه ﷺ بقوله «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا يُسِّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تُطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تُطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» وهكذا بدأ النبي ﷺ بطريقة ذاتية من خلال إعطاء الرجل الفرصة لمعرفة خطأه مما يؤدي إلى ترسيخ وتثبيت ما يريده النبي ﷺ منه.

شروط المشكلة المؤثرة:

يفضل أن تكون المشكلة مرتبطة بحياة التلميذ، وتمثل حقيقة حتى تستأثر على اهتمامه، وتجعله مهتماً وراغباً في حلها.

كيف تبدأ المشكلة!؟

تبدأ المشكلة من خلال المعلم، أو من خلال الطالب نفسه.

ففي الحديث السابق أثرت المشكلة من النبي ﷺ، وكان طريقته ﷺ في الإثارة هي قوله (ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ) فهي نقطة الأولى التي أثارها النبي ﷺ في نفس الرجل ليحرك دافعيته لمعرفة الصواب.

نماذج من مشكلات تعليمية :

- ١- تشابه بعض الحروف في النطق.
- ٢- تشابه بعض الكلمات في الحركات.
- ٣- الخطأ في رسم بعض الكلمات بالرسم العثماني.
- ٤- التفريق الشدة والجهر.
- ٥- التفريق بين راء ﴿ونذر﴾ وراء ﴿ونذري﴾ من حيث التفخيم والترقيق.
- ٦- التفريق بين الشرط والواجب.

إيجابيات طريقة حل المشكلات

١. تجعل التلميذ في موقف إيجابي لأنه يشترك في تحديد المشكلة وتوضيحها، وافترض الحلول لحلها.
٢. تجعل التعليم أثبت في الذهن لأنه جاء عن طريق محاولة التلميذ بنفسه أن يكتشف المشكلة التي تعترضه.
٣. تساعد التلميذ على الاهتمام بالجانب العملي، فهو يسعى إلى مصادر المعلومات بنفسه، كالمعاجم، والمعامل، والمكتبات.

٤. تنمي في الطلاب التعلم الذاتي، فهو الذي يبحث عن الحقائق والمعلومات بنفسه.
٥. تساعد على إيجاد شخصية تواجه صعوبات الحياة حيث يتعود التلميذ من البداية على الفهم، والتحليل، والنقد.
٦. تدرب الطالب على أساليب تنمية التفكير في الوصول إلى الحل.
٧. تنمي الدقة لدى الطالب فهو يرفض الحقائق المطلقة ولا يسلم بها دون اختبار أثرها في المواقف المختلفة.

سليبات طريقة حل المشكلات

١. أنها تحتاج في تحقيقها إلى وقت طويل وجهد كبير، لاستخلاص النتائج، وقد لا تكفي حصة.
٢. أنها لا تصلح لكل المواقف، وكل المواد.
٣. أنها لا تصلح لبعض المراحل كالمراحل الأولى للأطفال، لأنها تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد.
٤. قد لا تتوفر المراجع والمصادر التي تساعد على حل المشكلة^(١).

مراحل حل المشكلة:

- ١- الشعور بالمشكلة: من خلال الحيرة، والقلق الذي يثير اهتمام التلميذ في حل المشكلة.

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص : ١١٢).

- ٢- **تحديد المشكلة:** وحصرها، لأنها قد تكون متعددة الجوانب، فيؤدي إلى التشعب، وعدم اتضاح معالمها.
- ٣- **افتراض الحلول:** من خلال استعراض الحلول المختلفة التي جمعت، التي لها القدرة على إزالة العقبات.
- ٤- **تحقيق الفروض:** من خلال اختبار صحة الفروض التي تم التوصل إليها، فرضاً فرضاً حتى نصل إلى الحل الصحيح، فتتحول الفروض إلى حقائق في ضوء التجريب.
- ٥- **تقويم صحة الفروض:** ويكون ذلك في حالة إزالة العقبة، أو المشكلة، فيثبت صحة الفرض المناسب للحل، وليس من الضروري أن تمر المشكلة بكل هذه المراحل، فقد يتم حل المشكلة بممارسة بعض المراحل، بحسب الموقف التعليمي والإمكانات المتاحة.
- مثال تطبيقي في مادة اللغة العربية:**
- عدم معرفة الطالب (لجمع المذكر السالم)، و(جمع المؤنث السالم) .

الشعور بالمشكلة:

تحديد المشكلة: بسبب عدم معرفة التفريق بين جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم

* افتراض الحلول، من خلال استعراض الحلول المختلفة.

الحلول المفترضة:

الأول: تعريف الطالب بأهم ما يميز جمع المذكر السالم عن غيره من الجموع

الثاني: ضرب الأمثلة التوضيحية للفرق بين الجمعين والتدريب عليها بصفة مستمرة .

تحقيق الفروض:

من خلال اختبار صحة الفروض التي تم التوصل إليها، فرضاً فرضاً.
 أولاً: بالنسبة للفروق بين الجمعين نجد أن كلا التعريفين مختلفان .
 جمع المذكر السالم: يكون بإضافة (الواو والنون إلى آخر الكلمة) .
 جمع المؤنث السالم: يكون بإضافة (الألف والتاء إلى آخر الكلمة) .
 يجرى مقارنة بالأمثلة بين الجمعين.
 نلاحظ: أن الجمعين يشتركان في الصيغة ويختلفان في التركيب.
 وبذلك يتضح لنا صحة هذا الفرض .

* * *

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١/ عرف طريقة حل المشكلات.

-
-

٢/ اذكر توجيهاً تربوياً في أسلوب التعلم عن طريق الخطأ .

-
-

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١/ سليات طريقة حل المشكلات:

-
-
-

٢/ إيجابيات طريقة حل المشكلات:

-
-
-

التدريب الثالث: لم لا تصلح طريقة حل المشكلات لبعض المراحل

كالمراحل الأولى للأطفال.

-
-

خامساً

الطريقة القياسية

خامساً: الطريقة القياسية

تعريفها: هي طريقة تقوم على عرض القاعدة، ثم استعراض الأمثلة، والتطبيق عليها، وهنا يكون البدء بالكل، أو بالصعب الذي هو القانون، والتدرج للوصول إلى السهل، وهو الأمثلة، وهو عكس ما ينادي به التربويون من البدء من السهل إلى الصعب.

خطوات طريقة القياس:

الأولى: عرض القاعدة على الطلاب.

الثانية: عرض الأمثلة، وكتابتها على السبورة .

الثالثة: التطبيق على القاعدة من خلال قياس المتعلم، وسرده للأمثلة التي ينطبق عليها التعريف أو القاعدة .

مثال تطبيقي في مادة القواعد:

درس الحال:

الخطوة الأولى: عرض القاعدة وهي: (اسم منصوب يبين هيئة الفاعل

أو المفعول أو كلاهما معا)

الخطوة الثانية: عرض الأمثلة: مثال: جاء الطلاب مسروين

الخطوة الثالثة: يطلب من الطلاب الإتيان بأمثلة أخرى قياساً عليها.

إيجابيات الطريقة القياسية:

- تساعد المعلم على إنجاز أكبر قدر من المنهج.
- أنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير.

- يمكن أن تلائم المتخصصين لمسايرتها لأسلوب القدماء.

عيوب الطريقة القياسية :

- أن موقف التلميذ فيها سلبي، ومشاركته ضعيفة.
- نسيان الطلاب للقاعدة.
- حفظهم للقاعدة غير مقترن بفهمهم لأنهم لم يبذلوا جهدًا في استنباطها.
- لا تقوي الاعتماد على النفس.
- هذه الطريقة لا تناسب الصغار لصعوبة البدء بحفظ القاعدة العامة.

* * *

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ / عرف طريقة القياس.

-
-

٢ / اذكر خطوات طريقة القياس.

-
-

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١ / سلبيات طريقة القياس:

-
-
-

٢ / إيجابيات طريقة القياس:

-
-
-

٣ / مثل لطريقة القياس على درس (استخدامات المضارع المستمر على

استخدامات المستقبل البسيط) . (Present continu)

-
-
-

سادساً:

الطريقة الاستقرائية

سادساً: الطريقة الاستقرائية

(الاستنباطية، أو الاستنتاجية)

تعريفها: هي طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها.

والبدء هنا بالجزء، للوصول إلى القاعدة عكس الطريقة القياسية.

خطوات الاستقراء:

الأولى: تحضير الأمثلة، وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف أو بوضع خط تحته.

الثانية: مناقشة الأمثلة ومقارنتها، وموازنتها لاستنباط القاعدة.

الثالثة : صياغة القاعدة النهائية من مجموع الملاحظات التي توصل إليها في المرحلة السابقة، مرتبة الأفكار والعناصر.

الرابعة: حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى، وهو انتقال إلى طريقة أخرى من طرق التدريس وهي طريقة القياس^(١).

إيجابيات الطريقة الاستقرائية:

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس ، عبد الوهاب طويلة (ص : ٤٩).

- تنمي مهارات التفكير لدى الطالب مثل الاستقراء، والاستنتاج، والتلخيص، والتطبيق.
- القاعدة التي يستخلصها الطالب من نفسه تبقى معه أثارها فلا ينساها.
- رفع الروح المعنوية للطالب بسبب النشاط الذاتي الذي بذله حتى الوصول للقاعدة.
- تغرس في الطلاب عادات تقودهم إلى التفكير السليم مثل دقة الملاحظة، والتأني في الاستنباط.
- تناسب الفطرة فكل إنسان مفطور على الاستنباط العفوي، بربط الأسباب بالنتائج.
- استخدم علماؤنا الأولون هذه الطريقة كاستنباط القواعد النحوية، وكاستنباط علماء الحديث صدق الرواية من كذبها.

عيوب الطريقة الاستقرائية:

- طول الوقت الذي يحتاجه هذا الأسلوب.
- قد لا يتم إنجاز جميع المقرر خاصة إذا كان كبيراً.
- قلة الأمثلة التي يعرضها المعلم.
- التسرع في الوصول إلى القاعدة.
- عدم وجود صلة فكرية بين الأمثلة المتقطعة.

الفرق بين طريقة القياس، والاستقراء

طريقة القياس	طريقة الاستقراء
تعرض القاعدة، ثم يستعرض الأمثلة.	تعرض الأمثلة، ثم يناقش فيها التلميذ .
البدء هنا بالكل ، للوصول إلى القاعدة	البدء هنا بالجزء، للوصول إلى القاعدة .
العقل ينتقل من العام إلى الخاص .	ينتقل من الخاص إلى العام .
طريقة لحفظ للمعلومات وترتيبها .	طريقة لاكتشاف المعلومات الجديدة .

* * *

نشاط تدريبي (1)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ / عرف طريقة الاستقراء.

- •
- •

٢ / اذكر خطوات طريقة الاستقراء.

- •
- •
- •

التدريب الثاني: اذكر أربعة لكل مما يأتي:

١ / سلبيات طريقة الاستقراء:

- •
- •
- •
- •

٢ / إيجابيات طريقة الاستقراء:

- •
- •
- •
- •

نشاط تدريبي (٢)

التدريب الأول: فرق بين طريقة القياس وطريقة الاستقراء.

طريقة القياس	طريقة الاستقراء
تعرض القاعدة، ثم يستعرض الأمثلة.	
	البدء هنا بالجزء، للوصول إلى القاعدة .
العقل ينتقل من العام إلى الخاص .	
	طريقة لاكتشاف المعلومات الجديدة .

التدريب الثاني: مثل لطريقة طريقة الاستقراء على درس من مادتك

- •
- •
- •
- •
- •